

هـ) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال رضي الله عنه لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها ما الصرم؟ ومنه - [00:00:00](#)

ان كنتم سالمين احسنتم. قال وحب المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها. ما معنى زاغ؟ ماذا؟ ما في القرآن وازالة الابصار احسنت. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:00:20](#)

قال لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه او منمع وسقت لاحق بلاحه طرد الفحول وضربها وكدامها يعد بها حذب الاكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها. باحزة الثلوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها ارام - [00:01:00](#)

حتى اذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها. رجعا بامرهما الى ذي مرة حصد ونجح صليمة ابرا امها ورمى دوابرها السفا وتهيجت ريح المصايف صومها وسهامها وتنازع سبعا يطير ظلالة كدخان - [00:01:20](#)

كدخان مشعلة يشب ضرامها مشمولة غرثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها. بارك الله فيك قال ببيد رضي الله عنه واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكالي خدامها فلها هباب في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب جهامها شبه الناقة - [00:01:40](#)

بالسحابة الصهباء ثم قال او ملمع وسقت لاحق بلاحه طرد الفحول وضربها وكلامها. او كأنها كأن هذه الناقة اتان وحش ملمع اللتان انثى الحمار ملمع اي مشرق طبيها بجانبى ضرعها باللبن. الطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن. وساقته - [00:02:10](#)

جماعة ومنهم في القرآن قبلها نعم الاية التي قبلها. احسنت. والليل وما وسق. وما وصف. نعم. والليل وما وسق. اي وما جمع. والمقصود هنا حملة لاحقب اي على حمار وحش احقب في ورثيه بياض. لاحه غيره. يقال لاحه - [00:02:40](#)

ولوحه اذا غيره. ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اي لجنودهم محرقة لها قال لاحه طرد الفحول اي ردها وصرف لها عن الاذن. والفحول جمع فحل. وهو الذكر من كل حيوان. وضربها له وكدامها. اي - [00:03:10](#)

عضها الكدام والمكادمة عض اي عض بعض الحمر بعضا ويروى وعظامها وهو بمعنى نفسه يقول بعد تشبيهها بالصحابة الصهباء او اشبهها باثان وحشية قد لمعت اطباؤها باللبن وقد حملت لفحل احقب قد غير وهزل بطرده - [00:03:40](#)

لعنها وضربه اياها وعضه. فهو لشدة غيرته عليها يسوقها سوقا عنيفا. يعلو بها حذب الاكام مسح قد راضه عصيانها ووحامها. يعلو يصعد بها حذب الاكام. الحذب مرتفع من الارض. الحذب مرتفع من الارض ومنه في القرآن - [00:04:10](#)

احسنت. وهم من كل حذب ينسنون. يعلو بها حذب الاكام. الايكام جمع اكم والمفرد من الاكمنة كمة. يقال اكمه. واكم؟ وايكام. كما يقال ثمرة وثمر وثمار. فالايكام جمع الجمع. كما ان الثمار جمع جمع. مسح - [00:04:30](#)

هذه صفة لمحذوف اي حمار وحش مسح اي معضد قد عضته الحمر. قد رابه ادخل عليه الريب. والريب قلق النفس واضطرابها ذلك الكتاب لا ريب فيه. دعما يريبك الى ما لا يريبك. قد رابه عصيانها مخالفتها - [00:05:00](#)

وحامها الاشياء اذ اصل الوحم والوحام اشتهاه الحامل اللحم يقال وحمت المرأة توحم وحمتم وتحم. ايهما المقيس في المضارع احسنت توحم لان قياس فائدة بالكسر يفعل بالفتح في المضارع علي ما - [00:05:20](#)

شرب يشرب فرح يفرح ضحك يضحك. قال باحزة الثلوت يربأ فوقها قفر مراقب خوفها ارامها باحزة الاحزة جمع حزيز وهو ما غضب من الارض. الثنبوت موضع معناها يرتفع. يقال ربأ يربأ ربأ اذا علا وارتفع. ويقال كان لهم ربيئة - [00:05:50](#)

اي طليعة يستطلع للناس من مكان مرتفع. يربأ فوقها اي فوق الاحسة قفر هذا مفعول به لارب. المراقب جمع مرقب. والمقصود به
الموضع الذي يقوم وعليه المراقب خوفها ارامها. خوفها هذا مبتدأ. خبره ارامها والارام الاعلام - [00:06:20](#)
اي اعلام الطريق والواحد ارم. وهي حجارة كن تجعل على الطريق ليهتدى بها. يقول ان الحمار الوحشي يعلو باثانه ويصعد بها غلوظ
من الارض في مكان خال ينظر الى اعلامها يخاف من استتار صياد باعلامها يعني يخاف من - [00:06:50](#)
الحجارة اذا رآها لانه يتوهم ان خلفها صيادا. حتى اذا سلخ جماد ستة جزءا فطال صيام ما هو صيامها؟ حتى اذا سلخ الحمار واللاتان
اي مضى عليهما من سلخته اي الزمن - [00:07:20](#)
اذا مضى علي سلخ الشهر وانسلاخه انتهاءه وانقضاؤه وذهابه ومنه في القرآن فاذا سلخ الاشهر الحرم حتى اذا سلق جمادى لماذا؟
اسم للشقاء. لماذا؟ اسم للشقاء. يقال جمادى لزمان البرد عموما. سمي بهذا الاسم بجموع - [00:07:40](#)
خذ الماء فيه ولا يواعد به الشهر المعروف. وسمي الشهر المعروف بذلك لانه وقع في فصل الشتاء حين قال حتى اذا سلخ جماد ستة
اي ستة اشهر هذا بدل من جماد المقصود - [00:08:10](#)
اشهر البرد كلها. وجعلها ستة اشهر. ورواه الاصمعي حتى اذا سلخ جمادى كلها. جزءا او جزءا. رواية ثانية في البيت. جزأ فعل ماض.
اي استغنيا بالرطب من الكلأ وغيره عن الماء - [00:08:30](#)
اكتفاء الدواب باكل النبات الرطب عن الشراب يقال له الجزء. جزءا هذا مفعول مطلق بفعل وهم مع فاعله وجزأ فعل ماض فطال
صيامه اي امساكه عن الماء وصيامها اي امساكها هي ايضا عين ماء طبعا الصيام المقصود به هنا الامساك عن الماء فقط لا عين
مفطرات واصل الصوم - [00:08:50](#)
الامساك يقال لكل ممسك عن شيء من طعام او كلام او ممسك عن اعراض الناس وعيبيهم يقال فيه انه صائم. قال تعالى فقولني اني
نذرت للرحمن صوما. فلن اكلم اليوم انسيا. اي اني نذرت للرحمن - [00:09:20](#)
صمتا اي سكوتا عن الكلام كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. وليس المقصود الامساك عن الطعام والشراب. بدليل اول
الاية ما اولها؟ نعم فكله واشربيه ومن هذا المعنى قول امرئ قيسه معلقته كان الثريا علقت - [00:09:40](#)
في مصامها في مصامها في اماكن امساكها في امراك التام لا سم دندن ومنهم قول نابغة ذبياني خير صيام وخيل غير صائمة تحت
العجاج واخرى تعلق اللجما. يقول اقام العير واللاتان - [00:10:00](#)
حتى مر عليهما الشتاء كله. فاكثفيا بالرطب عن الماء. وطال امساكه عين ماء. رجع بامرهما الى ذي مرة حتى اذا سلا جمادى ستة
جزءا فطال صيامه وصيامها دعا بامرهما رجعا الحمار اتانه بامرهما بشأنهما وقصدهما الامر هنا الشأن. وما امر فرعون برشيد -
[00:10:20](#)
ما شأنه برشيد؟ الى ذي مرة الى رأي ذي مرة اي ذي قوة. ومنه في القرآن نعم احسنتم ذو ذو مرة فاستوى. اي ذو قوة فاستوى
فارتفع. حصد احكام القتل والاحصاد من حصده اذا احكمه. ونجح صريمة الصريمة العزيمة افردا صاحبها عن سائر - [00:10:50](#)
في اموره بالجد في في امضائها وانفاذها. ومدح سليمة ابرامها اي احكام الوسائل لها ابرام الشيء احكامه ومنه في القرآن ان امر فان
نعم. يقول تنازع الحمار الوحشي واتانه في شأن ورود الماء بعد طول صيامهما - [00:11:20](#)
ثم رجع الى رأي محكم ذي قوة. وهو عزم الحمار على الورد ثم ختم البيت بحكمة فقال ونلح سليمة ابرامها اي انما يحصن المرام
باحكام العزم ورمى دوابرها السفاء وتهيجت ريح المصائف وسهامها ورغم دوابرها معاخر حوافرها السفه شوك البهم - [00:11:50](#)
نبت. السفاهنا فاعل رمى. متهيجت تحركت ريح المصائف. المصايف جمع مصيف. في الفصل الزمني معروف صومها اي مرورها من
ساعة بكذا مر به وسهامها شدة حرها السهام الحر من شدة الحر السهام سهام في مشرق او مغرب يقول - [00:12:20](#)
واصاب شوك البهمة مأخر حوافرها. وتحركت ريح الصيف مرورها وشدة سوء حرها يشير هنا الى انقضاء الربيع ومجيء الصيف
واحتياجهما الى ورود الماء. فتنازعا سبطا يطير ظلال كدخان مسألة يشب برامها فتنازع الحمار الوحشي اتانه اي تجاذب الجري قال
تعالى يتنازعون فيها - [00:12:50](#)

التنازع التجاذب. تجاذب الجري منشئين غبارا سبيطا. اي غبارا طويلا ممتد كأنه يطير ظلالة الظلال جمع ظل اي يرتفع منه ما يظل يعني اذا ارتفع اصبح كالظل. وقد اخذ هذه صورة المتنبي. فقال عقدت سنة - [00:13:20](#)

السناكب مقدم الحوافر. عقدت سناكبها عليها عتيرا. العتيار غبار. لو عنقا عليه ان امكن. يعني هذا الغبار اصبح جسدا لو تريد ان تعدو فوقه فانها يمكنها ذلك ولا تفتح فيه العين. لا تفتح فيه العين بمعنى انك تقول اثر تكسر العين وايضا الغبار - [00:13:50](#)

لا تفتح فيه عينك. قال كدخان كدخان نار مشعلة موقدة جدا. يشب يشعل ويوقد ظرامها. الظلام الحطب الرقيق الذي توقد به النار. وهذا الوزن فعال يأتي الالات مثل السواك بما يشتاد به والحلاب لما يحلب به والضراب مما تضرب به النار - [00:14:20](#)

يقول تجاذب الحمار الوحشي واتانه في عدوهما نحو الماء غبارا ممتدا مرتفعا كدخان نار يشعل حطبها الرقيق. يصف سرعة ناقته حتى شبهها بالحمار واتانيه في حال عدوه فيهما مشمولة ورثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنانها مشمولة هبت عليها ريح -

[00:14:50](#)

المشمول الذي اصابته ريح الشمال. قال كعب بن زهير رضي الله عنه شجت بذى شمم من ماء محمية صاف بابطح اضحى وهو

مشمول. اصلته ريح الشمال. مشمولة خلطت كعنثت بالاهمال. يقال غرثت وعنثت بمعنى - [00:15:20](#)

خلطت بنابت النابت ما كان غضا طريا من النبات شديد الخضرة. عرفجن عرفج وضرب من الشجر كدخان نار ساطع مرتفع يقال سطع

اذا ارتفع. كلحاء نار ساطع اسنامها. اسنامها اعاديتها جمع سنام - [00:15:40](#)

وهو من كل شيء اعلاه. يقول ان النار المذكورة في البيت السابق قد اصابتها ريح الشمال. فهي سهموا وقد اوقدت بغض شجر ارفد

فنشأ من ذلك دخان عال كثيف والغرض تشبيهه غبار - [00:16:00](#)

الذي اثاره العير واتانه بارتفاع الدخان وكثافته. وقد كرر قوله كدخان قال في البيت الذي قبله كدخان عن مسألة يشب ضرامها. وقال

هنا كدخان نار ساطع اسنامها. وفي هذا التكرار تفخيم - [00:16:20](#)

الشأن وتعظيمه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:16:40](#)